جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل، خلال العام ١٩٨٨. ومن هؤلاء ٩٦ سقطوا نتيجة القصف الجوي، بينهم عشرات الاطفال والنساء. وأشارت «رويتر» الى اعتراف اسرائيل بمقتل ١٦ من جنودها و٢٩ من الميليشيا (**البعث**، ٢/١/١٩٨٩).

• دار نقاش قصير في جلسة الحكومة الاسرائيلية بين الوزير بلا وزارة، مردخاي غور، ووزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، حول سؤال ما اذا كان ينبغي على اسرائيل التمييز بين م.ت.ف. والمنظمات الفدائية الأخرى. وقد قال غور بأنه، وفقاً للمعلومات التي وصلت اليه، تبيّن ان كل محاولات التسلل الاخيرة على الحدود الشمالية قد تمّت من جانب منظمات جبهة الرفض الفلسطينية وليس من قبل م.ت.ف. وأضاف: «من الاهمية بمكان ان يعلم الجمهور في اسرائيل ما اذا كانت تصريحات عرفات، في جنيف، قد ترجمت الى أوامر على الارض وشجب الارهاب عملياً» (**دافار**، ٢/١/١٩٨٩).

• اقترح الوزير الاسرائيلي، افنير شاكي، الذي شارك في جلسة الحكومة الاسرائيلية، لأول مرة، بصفته وزيراً، اجراء نقاش مفصّل حول دلالات الانتفاضة وسبل القضاء عليها. وسأل: «علينا ان نقرر ما اذا كانت قضاء وقدراً لا يمكن القضاء عليه، او انها ظاهرة ارهابية من نوع جديد، وما هو المفهوم الامني حول هذا الموضوع ؟» (**هاتسوفيه**، ٢/١/١٩٨٩).

• اجتمع عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، مع أمير دولة قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، واستعرض معه آخر تطورات الموقف السياسي والتحركات الراهنة بشأن القضية الفلسطينية (**وفا**، ٢/١/١٩٨٩).

• قرّرت م.ت.ف. تشكيل وفد من خمسة أعضاء لزيارة الولايات المتحدة. ومهمة الوفد اطلاع الرأي العام الاميركي على تطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة في الارض المحتلة. وسيعمل اعضاء الوفد كسفراء متجولين للمنظمة في الولايات المتحدة، وسيكون لديهم تفويض للتحدث باسمها مع أية شخصية سياسية اميركية، سواء أكانت رسمية او غير رسمية (**القبس**، ٢/١/١٩٨٩).

• في حديث صحافي خاص، أشاد وزير الخارجية البريطانية، جيفري هاو، بالاعتدال والمنطق اللذين ظهرا في موقف رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. ودعا هاو اسرائيل الى الرد بايجابية على الفلسطينيين، حتى يمكن عقد المؤتمر الدولي للسلام (**الدستور**، ٢/١/١٩٨٩).

٢/١/١٩٨٩

• قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في حديث الى مجلة «اليوم السابع» التي تصدر في باريس بالعربية، ان الاردن وسوريا ولبنان ومصر وممثلي الشعب الفلسطيني سيكونون، جميعاً، في مفاوضات السلام التي ستتم في المؤتمر الدولي تحت مظلة الامم المتحدة. وذكر عرفات ان من ضمن الاشياء التي فكّر بها الدعوة الى اجتماع تحضره الاطراف العربية الخمسة المعنية بالمفاوضات، لوضع خطة عربية مترابطة، «اذ لا يجب ان نذهب كفرقاء مختلفين أمام العدو الصهيوني». وحول الموقف من عودة اسرائيل الى طرح فكرة الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك، قال عرفات ان الملك حسين انهى البحث في هذا الموضوع حين أعلن قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الفلسطينية (**الدستور**، ٣/١/١٩٨٩).

• عمّت التظاهرات الغاضبة الاراضي الفلسطينية المحتلة، احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بابعاد ١٣ مواطناً الى لبنان، واستأنف ١٢ مواطناً أوامر صدرت بابعادهم، في المحاكم العسكرية. وتواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال، وأصيب ١١ مواطناً بجروح. وأعلن المحامون الفلسطينيون اضراباً عن العمل لمدة شهر، ابتداء من غد، احتجاجاً على تجاهل سلطات الاحتلال لحقوق المعتقلين والعدالة (**الدستور**، ٣/١/١٩٨٩). وقامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بأعمال تمشيط وتفتيش واسعة في منطقة الظاهرية، في أعقاب اطلاق رصاصات باتجاه دورية تابعة للجيش الاسرائيلي. وقد أفاد جنود الدورية بأنه، خلال قيامهم بمهمة عادية، أُطلق باتجاههم عدد من الرصاصات. وقد نظرت الأوساط الامنية الى الحادث بخطورة كبيرة (**معاريف**، ٣/١/١٩٨٩).

• ندّد وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، بشدة، بطلب وزارة المالية الاسرائيلية الرامي الى تقليص ميزانية وزارة الدفاع. وفي لقاء مع المراسلين العسكريين في تل ـ أبيب، رفض رابين أية امكانية لتقليص ميزانية وزارته، وقال: «اذا وقعت حرب